مخيم خان يونس

يقع مخيم خان يونس على بعد نحو 2 كيلومتر عن شاطئ البحر الأبيض المتوسط إلى الشمال من رفح، حيث يقع إلى الغرب من مدينة خان يونس التي تعدُّ مركزاً تجارياً رئيساً، والتي كانت نقطة توقف في الطريق التجاري القديم إلى مصر.

أنشىء المخيم عام1948، بواسطة الصليب الأحمر؛ ثم تسلمته وكالة الغوث الدولية عام 1950.

وبلغت مساحته عند الإنشاء حوالي 549 دونماً، وازدادت بعد ذلك إلى 564 دونماً، وفي أعقاب حرب عام 1948، التجأ 35,000 لاجئ إلى المخيم بعد أن فروا من منازلهم خلال أعمال العنف الصهيونية بحقهم، وكان معظمهم من منطقة بئر السبع.

ويقطن في مخيم خان يونس اليوم ما يزيد عن 68,000 لاجئ، لجأ إليه المهجرون من مدن: حيفا، ويافا، واللد، والرملة، والمجدل، وقرى: بيت دجن، وصرفند، وأسدود، وبرقة، وياصور، وعرب صقرير، وعرب أبو سويرح، والمسمية الكبيرة، والمسمية الصغيرة، والبطاني الغربي، والبطاني، وحنين، ويبنا، وغيرها.

حال المخيم بعد حرب الإبادة

منذ بداية حرب الإبادة على غزة في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تعرض المعسكر لتدمير هائل شمل 75% من المنازل، وتحولت العديد من الأحياء إلى أنقاض، يتحسس السكان موضع أقدامهم عند المرور فوقها لنصب خيمة أو إصلاح أخرى، إذ استهدفت هجمات جيل الاحتلال البنية التحتية بالكامل، بما في ذلك 12 مدرسة، مركزين صحيين، وأكثر من 10 مرافق عامة.

فالمنازل التي كانت تمثل جزءاً من حياة آلاف الفلسطينيين قد سويت بالأرض، والشوارع التي كانت تشهد حركة يومية أصبحت خالية تماماً، سوى من الأنقاض. حتى المنشآت العامة والمرافق الصحية والتعليمية في المعسكر تعرضت للتدمير، ما زاد من معاناة السكان الذين يعانون أصلاً من ظروف صعبة.

التدمير الممنهج للمعسكر جاء في وقت كان فيه الفلسطينيون في خان يونس قد بدأوا يشعرون بشيء من الأمل في إعادة بناء حياتهم بعد سنوات من الصراع .

فمع اندلاع الحرب، أُجبر آلاف الفلسطينيين على الفرار من منازلهم في المناطق الشمالية والوسطى من

القطاع، متجهين نحو الجنوب بحثاً عن الأمان، وقد استقبل مخيم خانيونس أعداداً كبيرة من هؤلاء النازحين، مما أدى إلى اكتظاظ شديد وتدهور في الخدمات الأساسية.

ووفقاً لمنظمة أطباء بلا حدود، يواجه النازحون في المخيم نقصاً حاداً في المياه النظيفة، والصرف الصحي، والرعاية الصحية، مما يزيد من انتشار الأمراض الجلدية والأوبئة.

يروي أحد سكان المخيم تجربته مع النزوح المتكرر منذ عام 2000، عندما كان في الثامنة من عمره. يقول: "جرافات جيش الاحتلال دخلت مخيم خان يونس ودمرت منزل عمي ومنزل جدي. ثم، لسبب ما، توقفوا عند منزلنا". ويضيف: "هذا النزوح المستمر أثر بشكل كبير على استقرار الأسر وقدرتها على بناء حياة مستقرة."

ووفقاً لتقارير حقوقية، يعاني السكان من نقص حاد في الغذاء والماء عوضاً عن انعدام الكهرباء منذ اندلاع الحرب. وتبعاً لتقرير الأمم المتحدة، يعاني حوالي 80% من السكان من انعدام الأمن الغذائي، بينما يتمكن 20% فقط من الحصول على احتياجاتهم اليومية، وتزداد معاناة السكان بشكل خاص في ظل الظروف المناخية القاسية.

تقول أم محمد وهي إحدى المقيمات في مخيم خان يونس: لم نكن نعرف متى سيأتي الهجوم التالي. "كلما بدأنا في بناء شيء من جديد، يهدمه الاحتلال. لكننا هنا صامدون، سنبقى رغم كل شيء. ليس لنا خيار آخر."

شهادات كثيرة سمعناها من سكان المخيم خان يونس، الذين أكدوا على أن التدمير لم يكن سوى جزء من استراتيجية الاحتلال الرامية إلى كسر إرادة الشعب الفلسطيني، لكنهم أظهروا في الوقت نفسه عزيمة لا تُقهر.

على الجانب الآخر من المعاناة، ثمة وجهة آخر يقاوم للظهور وسط أهوال الحرب التي لا تنقطع، حيث يحاول الشباب عبر الأعمال التطوعية انتزاع الأمل من بين الأنقاض وزرعه في نفوس السكان ولو بطبق حساء ساخن يسد رمق طفل جائع، أو إغاثة أسرة حملتها الحرب قسراً بعيداً عن عائلها وحضنها الاجتماعي، فالظروف المعيشية في المخيم تزداد سوءاً مع استمرار الحرب، ويواجه السكان صعوبات في الحصول على رغيف الخبز بعدما أغلقت معظم المخابز أبوابها أمام حرب التجويع التي تمارسها سلطات الاحتلال بإغلاق المعابر ومنع دخول المساعدات الإنسانية ما يزيد من معاناة السكان، خاصة الأطفال وكبار السن.

الموقع والجغرافيا

يقع مخيم خان يونس على بعد نحو 2 كيلومتر عن شاطئ البحر الأبيض المتوسط إلى الشمال من رفح، حيث يقع إلى الغرب من مدينة خان يونس التي تعدُّ مركزاً تجارياً رئيساً، والتي كانت نقطة توقف في الطريق التجاري القديم إلى مصر.

سبب التسمية

سبب التسمية:

يتكون اسم خان يونس من كلمتين، الأولى"خان" بمعنى الفندق، والثانية يونس نسبة الى الأمير يونس النيروزي الداودار، ويعود عصر الخانات إلى الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز، أول الخلفاء اللذين اتخذوا الخانات لراحة المسافرين.

وانتشرت هذه الخانات التي جاء منها اسم المدينة، بينما يرى مؤرخون آخرون أن الاسم القديم هو جنيس، كما ذكرها هيدوروت، وأنّ خان يونس الحالية مدينة حديثة النشأة ولا يزيد عمرها عن ستمائة سنة.

والمخيم عبارة عن قطعة من الأرض تم وضعها تحت تصرف الوكالة من قِبَل الحكومة المضيفة بهدف إسكان اللاجئين الفلسطينيين، وبناء منشآت للاعتناء بحاجاتهم.

النشأة

تاريخ الإنشاء، ومراحله:

المرحلة الأولى "الخيمة":

قام اللاجئون وقت وصولهم إلى المخيم بحياكة العرشة أو الخيمة من الخيش، ثم وضعوا اللحافات والبطانيات عليها.

المرحلة الثانية "بيوت الوكالة":

رأت الوكالة مع استمرار الزيادة السكانية للاجئين داخل المخيمات ضرورة إسكانهم في بيوت مبنية من الطوب والحجر، بدل الخيام التي اقتلعتها الرياح في شتاء عام 1950م، تاركة سكانها بلا مأوى، فبدأت ببناء غرف وتزويد اللاجئين بالمواد اللازمة لإقامتهم.

المرحلة الثالثة "إضافة غرف جديدة إلى جانب الغرف القديمة":

بدأ اللاجئون في أوائل السبعينات بالتوسع الأفقي، والإضافة على الأبنية القائمة لزيادة عدد أفراد الاسرة القاطنة في الوحدات السكنية التي منحتها الوكالة، وقاموا بالتوسع لإضافة مرافق صحية، وكان ذلك دون دراسة أو تخطيط.

المرحلة الرابعة" الهدم والبناء":

بدأت هذه المرحلة على شكل توسع عمودي، مع الزيادة المتواصلة للسكان داخل المخيمات، وامتداد البناء على حساب الطرق داخلها، مما دفع السكّان إلى إضافة طوابق أخرى على أسطح المنازل المقامة.

تاريخ الإنشاء و الحجم عند الإنشاء والتوسع:

أنشىء المخيم عام1948، بواسطة الصليب الأحمر؛ ثم تسلمته وكالة الغوث الدولية عام 1950.

وبلغت مساحته عند الإنشاء حوالي 549 دونماً، وازدادت بعد ذلك إلى 564 دونماً، وفي أعقاب حرب عام 1948، التجأ 35,000 لاجئ إلى المخيم بعد أن فروا من منازلهم خلال أعمال العنف الصهيونية بحقهم، وكان معظمهم من منطقة بئر السبع.

ويقطن في مخيم خان يونس اليوم ما يزيد عن 68,000 لاجئ، لجأ إليه المهجرون من مدن: حيفا، ويافا، واللد، والرملة، والمجدل، وقرى: بيت دجن، وصرفند، وأسدود، وبرقة، وياصور، وعرب صقرير، وعرب أبو سويرح، والمسمية الكبيرة، والمسمية الصغيرة، والبطاني الغربي، والبطاني، وحنين، ويبنا، وغيرها.

ملكية أرض المخيم

ملكية الأرض و حدود المخيم:

تم إنشاؤه على أراض حكومية، ويوجد جزء من أراضيه تعود ملكيتها إلى بعض عائلات: المجايدة، والفرا والآغا، و قامت الإدارة المصرية بعقد اتفاق معهم مقابل إعطائهم تعويضات مثل منحهم بطاقة مؤن، وظيفة حكومية، وغير ذلك.

يحدّ المخيم من الناحية الشرقية مجموعة من الحارات (المجايدة، اللحام، النجار، زعرب، وعمارة جاسر)، وأما من الناحية الغربية فيحدها أراضٍ رملية حتى البحر.

بعد الانسحاب (الصهيوني)من غزة 2005م،بنيت المحررات غرب المخيم مباشرة، وتحدّه من الشمال حارة العقاد وحي الأمل الذي أنشىء بعد عام 1976م،ومن ناحية الجنوب أراضٍ رملية حتى رفح.[1]

[1] ربا عبد الله قنوع: بحث (ميداني) مقدم لأكاديمية دراسات اللاجئين عام 2016 بعنوان مخيم خانيونس للاجئين الفلسطينيين.

الواقع السكاني

عدد السكان عند التأسيس و عددهم اليوم:

يقع شمال شرق مدينة خانيونس، ويبلغ عدد السكان حوالي 49680 نسمة داخل المخيم، وحوالي 68792 نسمة خارج المخيم.

وحسب إحصاءات الوكالة لعام 1995م وصل عدد المسجلين لدى الـ(أونروا) عام2003م إلى63219 نسمة.

وهو كسائر المخيمات، يعاني من نقص المستشفيات والمدارس، وغيرها من الخدمات، ويبلغ عدد المباني السكنية في مخيم خانيونس طبقاً لإحصائية عام 2007م 4286 مبنى.

بيانات المدارس التعليم المدرسي:

بيانات المدارس الأساسية التابعة لوكالة الغوث "ذكور":

المدرسة	دوام المدرسة	الصفوف	الغرف الصفية	الطلبة	اللاجئون	العنوان
ذكور الأمل الابتدائية للاجئين	فترة واحدة	الأول، الثالث	35	651	651	ش السلطان عبد الحميد
ذكور الفخاري الابتدائية للاجئين	فترتان	الأول، الرابع	26	781	700	قرب مستشفى غزة الأوروبي
ذكور الفخاري الإعدادية للاجئين	فترتان	الخامس، التاسع	26	970	970	الفخاري
ذكور القرارة الإعدادية للاجئين	فترة واحدة	الرابع، التاسع	38	652	652	القرارة – ش الجميزة
ذكور أحمد بن عبد العزيز الإعدادية للاجئين	فترة واحدة	السابع، التاسع	52	872	864	خلف مستشفى ناصر
ذكور بني سهيلا الإعدادية (أ) للاجئين	فترتان	الرابع – التاسع	40	1288	1240	بني سهيلا– الدوار العام
ذكور بني سهيلا الإعدادية (ب) للاجئين	فترتان	الرابع، التاسع	39	1260	1260	بني سهيلا
ذكور خانيونس الابتدائية (أ) للاجئين	فترتان	الأول، السادس	21	805	805	بلوك **g**
ذكور خانيونس الابتدائية (ب) للاجئين	فترة واحدة	الرابع، السادس	22	887	828	شرق مستشفى مبارك
ذكور خانيونس الابتدائية (ج) للاجئين	فترتان	الأول، السادس	22	805	805	م. خانيونس– بلوك **g**
ذكور خانيونس الابتدائية (د) للاجئين	فترة واحدة	الأول، الثالث	14	494	294	خلف الحاووز
ذكور خانيونس الإعدادية (أ) للاجئين	فترة واحدة	السادس، التاسع	25	955	955	م.خانيونس
ذكور خانيونس الإعدادية للاجئين	فترة واحدة	الرابع، التاسع	34	579	579	الحي الهولندي
ذكور خانيونس الإعدادية (ب) للاجئين	فترة واحدة	الرابع، التاسع	32	755	755	حي الأمل– الحي الياباني

ذكور خانيونس الإعدادية (ج) للاجئين	فترة واحدة	الخامس، التاسع	32	965	965	م.خانيونس
ذكور خزاعة الإعدادية للاجئين	فترتان	الأول، الرابع	18	481	481	قرية خزاعة
ذكور مصطفى حافظ الابتدائية (أ) للاجئين	فترة واحدة	الخامس، التاسع	26	748	665	قرية خزاعة
ذكور مصطفى حافظ الابتدائية (ب) للاجئين	فترتان	الأول- الخامس	26	913	913	شارع البحر
ذكور معن الابتدائية للاجئين	فترة واحدة	الأول الأساسي	22	124	124	ش.البحر
ذكور معن الإعدادية للاجئين	فترتان	الأول- الخامس	20	730	730	معن

مستوى التعليم و الطبلة و نسبة الأمية

إن ارتفاع مستويات الفقر والبيئة المعيشية الضاغطة يمثل تحدياً كبيرا أمام التطور التعليمي للطلبةـ حيث بلغ معدل الفقر مستويات هي الأعلى في العالم، أما الطلبة فيكافحون لتلبية الحد الأدنى من المعاييرأ وتكافح الأسر من أجل التمكن من توفير اللوازم المدرسية الأساسية قبل بدء العام الدراسي، ومما زاد الأمر سوءاً قيام الوكالة بتقليص خدماتها، حيث ألغت توزيع القرطاسية وضغطت الفصول لتوفير أكبر عدد من الموظفين .

الوضع الاجتماعي

علاقات أهل المخيم الداخلية و الخارجية:

انقسمت أحياء المخيم بشكل يتيح لأبناء العائلة الواحدة السكن في منطقة واحدة على أساس الحفاظ على وحدة العشيرة أو الحمولة، وفي معظم الأحيان كان أبناء القرية الواحدة يقومون بنفس الأمر.

وقد سميت المناطق والشوارع والحارات في المخيم بأسماء القرى الفلسطينية التي يشكل أبناؤها الأغلبية بين السكان مثل حارة المجادلة وحارة اللداودة وحي اليافاوية وحي الحمامية وغيرها.

لعبت الدواوين دوراً اجتماعياً مهماً، فكانت مركزاً يجتمع فيه أهل العائلة للتشاور واتخاذ القرارات في أمور العائلة،

وأسهمت في تقوية العلاقات الاجتماعية بين أفراد العائلة.

[1] ربا عبد الله قنوع: بحث (ميداني) مقدم لأكاديمية دراسات اللاجئين عام 2016 بعنوان مخيم خانيونس للاجئين الفلسطينيين.

الوضع الصحي

يعاني قطاع غزة من وضع صحي مأساوي نتيجة الظروف الاقتصادية، والحصار المدقع، ما أدى إلى زيادة المخاطر الصحية لجميع الفلسطينيين، ووفاة المئات من المرضى، بسبب النقص في الأدوية أو المعدات أو منعهم من السفر للعلاج في الخارج

الخدمات الحكومية

المركز	الهاتف	العنوان	التأسيس	الخدمة المقدمة	العالمين			المراجعون سنوياً
					أطباء	ممرضون	إداريون	
مجمع ناصر الطبي	2052709	ش. البحر	1958	خدمات طبية متنوعة	229	293	249	208421
عيادة خزاعة	2084068	خزاعة جوار ديوان آل نجار	1967	مركز رعاية أولية	1	3	2	21488
مركزشهداء خانيونس	2051091	بجوار مركز شرطة خانيونس	1967	مركزرعاية أولية	13	22	7	62410
عيادة عبسان الكبيرة	2073566	عبسان الكبيرة	1969	مركز رعاية أولية	3	7	2	29086
عيادة القرارة	2070217	القرارة– بجوار مسجد السلام	1976	مركز رعاية أولية	5	7	5	51946

الخدمات الصحية المقدمة من الأونروا وعدد المستفيدين تقريباً:

عيادة معن	232287
عيادة النصر	44349
عيادة خانيونس	39437
عيادة خانيونس الياباني	83096

الخدمات الخاصة ومستوى أسعارها وأعداد المستفيدين منها:

مركز عبسان الطبي	12000
مستشفى دار السلام	6020
عيادة القدس الخيرية	15000
عيادة الرحمة الخيرية	120000

الوضع الاقتصادي

المحلات و الشركات التجارية:

الأسواق:

السوق	العنوان	المحلات	الحراس	عمال النظافة
البلدية القديمة	مبني البلدية القديمة	31	1	1
سور المقبرة	على حائط المقبرة القديمة	58	1	1
الثلاجات	الخان القديم	15	0	0
المركز التجاري	أول معسكر خانيونس	40	1	0

سوق المدينة	كراج رفح	33	1	1
متفرقات	ساحات مختلفة في المدينة	20	0	1
سوق حراء	بجوار المقبرة القديمة	59	0	0
أحمد عبد العزيز	حرم السكة الحديد	180	1	0
الملعب البلدي	محلات الملعب البلدي	12	0	1
سوق الدرج	سوق العطارين القديم	7	0	1
أكشاك البندر	مقابل بندر خانيونس	24	0	0
أكشاك الميدان	وسط ميدان خانيونس	26	0	1
حي الأمل	طريق حي الأمل	57	0	0
جامعة الأقصى	مقابل جامعة الأقصى	8	0	1
جامعة القدس المفتوحة	مقابل جامعة القدس	5	0	0
ميناء الصيادين	البحر	5	0	1
مرافق البلدية	أماكن مختلفة في المدينة	8	0	1
البلدية القديمة	مبنى البلدية القديمة	31	1	0
سور المقبرة	حائط المقبرة القديمة	58	0	1

ربا عبد الله قنوع: بحث (ميداني) مقدم لأكاديمية دراسات اللاجئين عام 2016 بعنوان مخيم خانيونس للاجئين الفلسطينيين. [1]

وجد في المخيم أكثر من عشرين ملعباً، والعديد من المؤسسات الرياضية منها

- نادي الاتحاد العربي 1946.
- نادي خدمات خان يونس 1965
- نادي شباب خان يونس 1982.
- صالة الشهيد أبو يوسف النجار التي أقيمت بعد دخول السلطة الفلسطينية عام 1996.
- نادي اتحاد خان يونس الرياضي عام 1994.

الأندية الرياضية واللاعبين:

النادي	التأسيس	التصنيف	العنوان	المستفيدون سنويا	العاملون
خدمات خانيونس	1951	وكالة	معسكر خانيونس	12000	3
صالة أبو يوسف النجار	1995	حكومة	معسكر خانيونس	10000	4
شباب خانيونس الرياضي	1990	خاص	ش. البحر	9000	12
اتحاد خانيونس البلدي	1994	خاص	حي قيزان النجار	4000	39
العودة الرياضي	1994	خاص	بني سهيلا	5000	5
الأمل الرياضي	1995	خاص	حي الأمل – بجوار مسجد الرحمة	8000	16
شباب معن الرياضي	1999	خاص	حي معن	3800	3
القرارة	2003	خاص	القرارة	2600	5
الشافعي الرياضي	2006	خاص	معسكر خانيونس	6000	15
السعادة الرياضي	2007	خاص	السطر الغربي – بجانب مسجد صالح	4000	2
العطاء الرياضي	2007	خاص	بني سهيلا	7000	15

شخصيات

وُلِد يحيى السنوار في عام 1962 في مخيم خان يونس للاجئين في قطاع غزة. نشأ في بيئة قاسية بسبب الظروف السياسية والاجتماعية التي كانت تعاني منها فلسطين. منذ صغره، كان متأثراً بالقضية الفلسطينية، مما دفعه إلى الانخراط في العمل السياسي والنضالي.

تلقى السنوار تعليمه الأساسي والثانوي في مدارس المخيم، ثم انتقل إلى الدراسة الجامعية في الجامعة الاسلامية في غزة، حيث حصل على درجة البكالوريوس في الأدب العربي. خلال سنوات دراسته، بدأ في الانخراط في الأنشطة الطلابية والسياسية، مما ساعده على تشكيل رؤيته السياسية والنضالية.

في عام 1989، تم اعتقال السنوار من قبل السلطات الإسرائيلية بتهمة الانتماء إلى حركة حماس، وتشكيل جهاز أمني للحركة باسم "مجد"، خلال فترة اعتقاله واجه صنوفاً من التعذيب وسوء المعاملة.

قضى في السجون الإسرائيلية حوالي 22 عاماً، وبرز خلال تلك الفترة كقائد للمعتقلين، حيث كان يسعى إلى تعزيز روح المقاومة بين الأسرى. في عام 2011، أُفرج عنه في إطار صفقة تبادل الأسرى "شاليط"، التي كانت تمثل نقطة تحول في حياته.

القيادة في حماس

بعد الإفراج عنه، تولى السنوار العديد من المناصب القيادية في حركة حماس، وتم انتخابه رئيساً للحركة في غزة في عام 2017. تحت قيادته، حاولت حماس تعزيز موقفها السياسي والعسكري، كان يُعرف بمواقفه الثابتة تجاه الاحتلال الإسرائيلي، ورفضه للتنازلات في القضايا الأساسية مثل حق العودة.

استشهد يحيى السنوار في عام 2024، بعد مواجهة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في حي تل السلطان غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة يوم 17 أكتوبر، تاركاً خلفه إرثاً معقداً من النضال والمقاومة، وكان يعتبر رمزاً من رموز الحركة الفلسطينية، وقد ترك بصمته في تاريخ المقاومة ضد الاحتلال.

الواقع الإنساني والإغاثي

أهم الأعمال الخيرية والإغاثية التي تقوم بها الهيئات الإغاثية والخدمية في المخيم:[1]

- ندوات وورش عمل
- حفل تكريم لأوائل الطلبة
- فعاليات ذكرى النكبة
- تقوم بمتابعة ملف وكالة الغوث، وذلك من خلال التواصل والضغط عليها
- لديها لجنة إصلاح لفض الاشتباكات
- لديها مؤسسات للدفاع عن قضية اللاجئين
- تقوم بالعديد من الأنشطة الرياضية والمخيمات الصيفية
- تقدّم المساعدات للتخفيف من معاناة اللاجئين
- الموقع الإلكتروني وصفحة التواصل الاجتماعي لنشر ثقافة حق العودة بين اللاجئين، ومتابعة أخبار اللاجئين في الوطن والشتات.

هناك فرقة عائدون الفنية التي تقدم العديد من العروض

[1] ربا عبد الله قنوع: بحث (ميداني) مقدم لأكاديمية دراسات اللاجئين عام 2016 بعنوان مخيم خانيونس للاجئين الفلسطينيين.

الفصائل الفلسطينية

- حركة حماس
- حركة فتح
- ألوية الناصر صلاح الدين الايوبي
- حزب الشعب الفلسطيني
- حركة الجهاد الإسلامي
- حركة الأحرار الفلسطينية
- جبهة النضال الشعبي
- جبهة التحرير الفلسطينية
- جبهة التحرير العربية
- الجبهة الشعبية

الأونروا في المخيم

أهم المشاريع الخاصة في خان يونس:

مشروع حي الأمل

أنشئ عام 1977م، شمال شرق المخيم على أرض مساحتها (500) دونم، واشتمل على(1026) وحدة سكنية، استوعبت (8250) نسمة.

مشاريع وكالة الغوث:

قامت (الاونروا)بإنشاء تجمعات سكنية متعددة ومنها:[1]

مشروع غرب حي الأمل

تـم إنشـاؤه فـي الأراضـي التـي تـم إخلاء المستوطنين(الصهاينة)عنها،وتسـليمه للسـلطة الفلسـطينية 2005م

مشروع الفخاري

يقع في الجهة الجنوبية الشرقية من محافظة خان يونس، ويحده المشفى الأوربي من جهة الشمال الشرقي.

المشروع الياباني:

يقع غرب مشروع حي الأمل وذلك لإعادة السكان اللاجئين الذين هُدّمت منازلهم في مدينة خان يونس، تحديداً على أرض مدرسة خان يونس الإعدادية الجديدة للبنات، بعدما توقف نتيجة الحصار الإسرائيلي، ويخدم هذا المشروع السكان البالغ عددهم 200 لاجئ فلسطيني.

المشروع الإماراتي:

أقيم على أراضٍ حكومية بتمويل من الهلال الأحمر، وتضمّن 600 وحدة سكنية وتوقف بفعل الحصار، وبعدها تمكنت الأمم المتحدة من التوصل مع "إسرائيل" على إنشاء 151 سكنية، لتوفر مأوى للعائلات التي بلا مأوى وبيوتها ضيقة، أو تضررت بفعل اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي.

المشروع الهولندي:

قام بإنشاء 223 وحدة سكنية لأصحاب المنازل والحالات الاجتماعية الصعبة،تم بناؤها بموجب تبرع من الحكومة الهولندية، وأدخلت تحسينات جوهرية على الظروف المعيشية الخطرة التي عادة ما تعيشها عائلات اللاجئين في مخيم خان يونس.

تعليم وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين"الأونروا"

لم تكن وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين هي المنظمة الأولى في دعم التعليم في خان يونس، فكان هناك منظمات متعددة منها منظمة الصليب الأحمر، وجمعية الأصدقاء الأمريكية "الكويكرز"،التي لعبت دوراً بارزاً لفتح مدارس للاجئين في الخيام في العراء، حيث توصّلت إلى تفاهم مع الحكومة المصرية، مبنيٌّ على اتفاق تقوم فيه الجمعية بتمويل التعليم الموجه للاجئين الفلسطينيين

في قطاع غزة،ما أدى إلى إنشاء المدارس التي كانت عبارة عن خيام، وتزويدها بما تحتاجه من القرطاسية، وبعض التجهيزات ودفع أجور المدرسين،والتي كانت في بدايتها أجوراً عينية من طحين وسكر، ثم أصبحت مادية فيما بعد، وأصبحت ثمانية جنيهات في الشهر للمدرس الواحد.

[1] ربا عبد الله قنوع: بحث (ميداني) مقدم لأكاديمية دراسات اللاجئين عام 2016 بعنوان مخيم خانيونس للاجئين الفلسطينيين.

المؤسسات والجمعيات

الحركة الشبابية والنسائية:[1]

في ظل غياب القانون فترة الخمسينيات تكونت المؤسسات الاجتماعية التي عملت على تنظيم الأسرة والاهتمام بالمرأة الفلسطينية في مخيم خانيونس في ذلك الوقت.

كان من هذه المؤسسات على سبيل المثال جمعية البرامج النسائية، وهي جمعية نسوية أسست عام 1952م من قبل وكالة الغوث الدولية، وتهدف إلى تقديم الخدمات المتنوعة للمرأة من خلال تطوير وتنمية قدراتها لإيجاد البرامج الاجتماعية والثقافية المختلفة التي تعمل على دمج المرأة في المجتمع المحلي.

الجمعيات الأهلية والمؤسسات الإغاثية:

المؤسسة	التأسيس	طبيعة الخدمة المقدمة	الفئة المستهدفة	المستفيدون سنوياً	العاملون
جمعية العدالة والتحكيم وحل النزاعات	2006	القضايا الحقوقية والاستشارات الشرعية	جميع فئات المجتمع	12000	20
جمعية السلام الخيرية	2006	اجتماعية- صحية- تربوية	جميع فئات المجتمع	300	4
جمعية أمان الخيرية للتنمية والتطوير	2006	عيادة صحية- رياض الأطفال	جميع فئات المجتمع	1300	13
الحق والعدالة الفلسطيني	2006	مساعدة الأيتام والمرضى في العلاج	جميع فئات المجتمع	*5400*	5
جمعية التواصل للاتنمية والتطوير	2006	خدمات اجتماعية ثقافية صحية	طلبة الجامعات الخريجون	*500*	*4*

الجمعية الشرقية للزراعة والتطوير	2007	إغاثية- ترفيهية	المزارعون الشباب	*500*	*5*
جمعية رائدات المستقبل	2007	تدريب- ورش عمل	جميع فئات المجتمع	*1300*	*10*
جمعية دار الحكمة للتربية والإغاثة والتنمية المجتمعية	2007	اجتماعية- إغاثية- صحية- ثقافية	جميع فئات المجتمع	*5031*	*2*
الجمعية الفلسطينية لحماية الأرض والإنسان	2007	دورات تثقيفية- دورات تربوية	جميع فئات المجتمع	*1200*	*5*
جمعية وصال للتنمية الصحية والمجتمعية	2007	إغاثية تنموية اجتماعية- ثقافية	جميع أفراد الأسرة	*6000*	*12*

ربا عبد الله قنوع: بحث (ميداني) مقدم لأكاديمية دراسات اللاجئين عام 2016 بعنوان مخيم خانيونس للاجئين [1] الفلسطينيين.

المخيم بعد حرب الإبادة الجماعية في غزة 2024

شن الاحتلال حربا ضروسا على مخيم خان يونس كما هي مخيمات غزة، وارتكب الاحتلال عدة مجازر في المخيم.

دارت مواجهات مسلحة عنيفة وضارية، بين قوات الاحتلال المعززة بالدبابات، والطائرات، والبوارج الحربية، وبين مقاتلين تحصنوا داخل المخيم، وحي الأمل، ومحيط مستشفى ناصر.

وشهد المخيم تصاعد القصف والغارات الجوية

حيث أغلقت قوات الاحتلال طريق الخروج الوحيد من مخيم خان يونس، والذي كان يسلكه نازحون من خلال طرقات ترابية

تؤدي إلى منطقة الشريط الساحلي، بالسواتر الترابية، وحاصرت بشكل كامل، المخيم، ومستشفى الخير، وجامعة الأقصى، التي تؤوي مئات النازحين.

مجازر وشهداء

سقط مئات الشهداء والجرحى داخل مخيم خان يونس، بفعل القصف المدفعي المتواصل، دون أن تتمكن فرق الإنقاذ من الوصول إليهم.

الفرى والمدن التي جاء منها سكان المخيم

أسماء العائلات وعددها:

ياسر، عسقول، أبو شمالة، أسعد، الحلاق، أبو موسى، جاد الله، أبو نمر، الشوا، أبو ستة، اليازوري، أبو القمصان، كلاب، أبو جراد ـ الحلبي، البس، دحلان، الفاضي، أبو قوطة، الزقزوق، الآغا، أبو شقرة، حمدان، الجبور، أبو جرب، البحيصي، أبو شاويش، العقاد، أبو ستة، أبو بكرة، أبو شريتح، أبو الخير، فارس، السنوار، شاميه، السيار، الزقان .

مدن وقرى فلسطين التي جاؤوا منها:

تعود أصول غالبية أبناء المخيم اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة إلى مناطق وسط وجنوب فلسطين، وغرب صحراء النقب ومنطقة بئر السبع، ومدن وأرياف حيفا، ويافا، واللد، والرملة، والمجدل.

وقرى: بيت دجن، وصرفند، وأسدود، وبرقة، وياصور، وعرب صقرير، وعرب أبو سويرح، والمسمية الكبيرة، والمسمية الصغيرة، والبطاني الغربي، والبطاني، وحنين، ويبنا، وغيرها، وينتمون إلى (126) قرية من القرى التي دمرها الاحتلال الصهيوني عام 1948م.

المرافق في المخيم

المكتبات:[1]

يوجد في خان يونس مكتبة عامة يطلق عليها" مكتبة خان يونس" وتستقبل قراءها من أبناء المخيم وأبناء القطاع، كما يوجد في منطقة خان يونس مكاتب حيوية يستفيد منها أبناء المجتمع المحلي مثل مكتبة الجامعة الإسلامية، ومكتبة جامعة الأقصى، ومكتبة جامعة القدس المفتوحة، ومكاتب مدارس الحكومة ومكاتب وكالة الغوث.

[1] ربا عبد الله قنوع: بحث (ميداني) مقدم لأكاديمية دراسات اللاجئين عام 2016 بعنوان مخيم خانيونس للاجئين الفلسطينيين.

تحديات

الواقع البيئ والصحي في المخيم

الصرف الصحي:

تعد من أكبر المشاكل التي يواجهها السكان، حيث كانت في المرحلة الأولى عبارة عن دورة مياه للرجال، وأخرى للنساء في وسط ساحة المخيم، ويخرج إليها الناس لقضاء حاجاتهم نهاراً وليلاً.

وبعد ذلك لجأ السكان إلى حفر حفرٍ في الشوارع أمام منازلهم، بلغ عمقها 3 إلى 4 أمتار، وقطرها 1-1,5، وتقوم سيارات خاصة بشفطها عند الامتلاء، وكثيراً ما تمتلئ بمياه الغسيل، مما أدى الى أن تقوم وكالة الغوث بعمل قنوات في الشوارع متصلة بقنوات ضيقة لتنظم عملية جريان المياه لتخفف الضرر على السكان.

الكهرباء:

تكمن المشكلة في الانقطاع الدائم والمتكرر في المخيم، على مدار ساعات طويلة، وهناك عدد من سكان المخيم يعتمدون على الطرق البدائية في إنارة البيوت، ويعتمدون أحياناً على وجود وصلات كهربائية من الجيران.

وتتميز شبكة الكهرباء التي تغذّي المخيم برداءتها، لأنها قديمة، لذلك يحتاج المخيم إلى تغيير الكهرباء الخارجية وصيانتها دورياً، والكشف الدوري على شبكات الكهرباء داخل المساكن لمنع حدوث مس كهربائي.

[1] ربا عبد الله قنوع: بحث (ميداني) مقدم لأكاديمية دراسات اللاجئين عام 2016 بعنوان مخيم خانيونس للاجئين الفلسطينيين.

المصادر والتوثيق

- ربا عبد الله قنوع: بحث (ميداني) مقدم لأكاديمية دراسات اللاجئين عام 2016 بعنوان مخيم خانيونس للاجئين الفلسطينيين.
- موقع وكالة الأنروا،http://www.unrwa.org/
- منظمة التحرير دائرة شؤون اللاجئين
- فلسطين في الذاكرة
- المصدر:(ج.م.ف،رقم المطبوعة)1509،2008: 90-94)
- عدوان ،عصام: اللاجئون الفلسطينيون في قطاع غزة، ص 5
- الدليل المصور التابع لدائرة شؤون اللاجئين